S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/20628
12 May 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن

UN LIBRARY
MAY 15 1989
UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ١٢ أيار/مايو ١٩٨٩ وموجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للولايات المتحدة
الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نص البيان الذي أدلى به رئيس الولايات المتحدة السيد جورج بوش في ١١ أيار/مايو ١٩٨٩ بشأن الحالة التي نشأت في جمهورية بنما .

وسوف أكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه المذكرة مع نص البيان بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) توماس بيكرنغ

89-12398 ٠٩٠٨ب(٨٩)

مرفق

بيان أدلى به الرئيس جورج بوش في ١١ أيار/مايو ١٩٨٩
البيت الأبيض

لقد ضحت شعوب أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وكافحت وماتت لإرساء الديمقراطية . وأن خيار الحكومة الدستورية المنتخبة هو اليوم الخيار الواضح للغالبية العظمى من شعوب الامريكتين . وولت أيام الديكتوتار . ولا يزال أعداء الديمقراطية في أجزاء كثيرة من نصف كرتنا الارضية يتربصون للإطاحة عن طريق القوة بالحكومات المنتخبة أو لسرقة الانتخابات عن طريق الغش .

وتقع على كاهل جميع بلدان المجتمع الديمقراطي مسؤولية التوضيح ، من خلال أفعالنا وأقوالنا ، بأن الجهود الرامية للإطاحة بالنظم الدستورية أو لسرقة الانتخابات هي جهود غير مقبولة . وإذا أخفقنا في إرسال إشارة واضحة عندما تتعرض الديمقراطية للخطر ، فسيصبح أعداء الحكومة الدستورية أكثر خطرا . وهذا ما يُفسِّر لماذا تلقي الاحداث في بنما مسؤولية كبرى على جميع بلدان المجتمع الديمقراطي .

وقد صوّت شعب بنما في الاسبوع الماضي بأعداد لم يسبق لها مثيل لانتخاب قيادة ديمقراطية جديدة لبلده ، وصوت لاستبدال ديكتاتورية اللواء مانويل نورييغا . وكان العالم بأجمعه يراقب الوضع . وقد قَصّ كل مراقب موثوق به ، والكنيسة الكاثوليكية ، والمراقبون اللاتينيون والاوربيون وقادة كونغرسنا ، ورئيسان سابقان للولايات المتحدة ، القصة ذاتها وهي : أن المعارضة فازت بالانتخابات . وأن الانتخابات لم تكن انتخابات متقاربة . فقد فازت المعارضة بهامش يقارب ثلاثة إلى واحد .

وحاول نظام نورييغا في البداية سرقة هذه الانتخابات عن طريق القيام بعملية ضخمة من الغش والترهيب ، ثم أبطل حاليا الانتخابات ولجأ إلى العنف وسفك الدماء . وفي الأيام الاخيرة ، أدان مجموعة من قادة أمريكا اللاتينية غش الانتخابات هذا . وطلبوا من اللواء توريييغا احترام إرادة شعب بنما .

ونحن نؤيد هذه المطالب ونشدّ عليها ، ولن تعترف الولايات المتحدة أو تتلاءم مع نظام يمسك بزمام السلطة عن طريق القوة والعنف وعلى حساب حق شعب بنما في أن يكون حرا .

وقد تبادلت وجهات النظر خلال الايام القليلة الماضية مع القادة الديمقراطيين في أمريكا اللاتينية وأوروبا . وسوف تستمر تلك المشاورات .

والازمة في بنما هي صراع بين نورييغا وشعب بنما . والولايات المتحدة تقف مع شعب بنما . ونشاطره الأمل أن تقف قوات الدفاع البنمية إلى جانبه وأن تفي بواجبها الدستوري في الدفاع عن الديمقراطية . وبإمكان قوة دفاع بنمية محترفة القيام بدور هام في المستقبل الديمقراطي لبنما .

والولايات المتحدة ملتزمة بالديمقراطية في بنما . ونحترم سيادة بنما ونكّن في أنفسنا ، بطبيعة الحال ، مودة عظيمة لشعب بنما . ونحن ملتزمون أيضا بحماية أرواح مواطنينا . وملتزمون بسلامة معاهدات قناة بنما التي تضمن المرور الآمن لسفن جميع البلدان عبر القناة .

ومعاهدات قناة بنما هي رمز شامخ للاحترام والمشاركة بين شعب الولايات المتحدة وشعب بنما . وتأييدا لهذه الاهداف ، وبعد التشاور هذا الصباح مع قيادة من الكونغرس تضم الحزبين ، اتخذت الخطوات التالية :

أولا ، تؤيد الولايات المتحدة بشدة المبادرات التي اتخذتها الحكومات في نصف الكرة الارضية هذا وستتعاون معها لمعالجة هذه الأزمة عن طريق الدبلوماسية الاقليمية واتخاذ الإجراءات داخل منظمة الدول الامريكية ومن خلال وسائل أخرى .

ثانيا ، أستدعي سفيرنا في بنما ، السيد آرثر ديفيس ، وسوف يخفض عدد موظفي السفارة إلى مستوى الموظفين الضروريين فقط .

ثالثا ، سينقل الموظفون الحكوميون التابعون للولايات المتحدة ومعالوهم المقيمون في خارج القواعد العسكرية التابعة للولايات المتحدة أو في المناطق السكنية المرخصة في قناة بنما ، إلى أماكن أخرى خارج بنما أو إلى مناطق سكنية آمنة تابعة للولايات المتحدة داخل بنما . وسوف يبدأ تنفيذ هذا الإجراء على الفور . وسوف يتم بأقصى ما يمكن من السرعة والانضباط .

رابعا ، سوف تقوم وزارة الخارجية ، من خلال نشرتها عن السفر ، بتشجيع الممثلين التجاريين من الولايات المتحدة المقيمين في بنما على تمديد غياب معاليهم حيثما أمكن .

خامسا ، ستظل العقوبات الاقتصادية نافذة المفعول .

سادسا ، سوف تضطلع الولايات المتحدة بالتزاماتها وتؤكد وتنفذ حقوقها التعاهدية في بنما بمقتضى معاهدات قناة بنما .

وأخيرا ، سوف نرسل قوة قوامها فوج واحد إلى بنما لتعزيز قواتنا العسكرية الموجودة هناك بالفعل . ولن استبعد اتخاذ خطوات إضافية في المستقبل عند الاقتضاء .

وتأمل الولايات المتحدة وجميع البلدان الديمقراطية في نصف الكرة الأرضية هذا أن يكون بالإمكان إيجاد حل سلمي لهذه الأزمة في بنما . ونحث الجميع في بنما ، وكل فرد ، وكل مؤسسة ، على وضع رفاه بلدهم في المقام الأول والسعي للوصول إلى حل مشرف لهذه الأزمة . والطريق لا يزال مفتوحا .

- - - - -